Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم شهد شهادة الحق فأعلن إسلامه، فكان من خيرة الصحابة ومن أثبت بني حنيفة إسلاماً .. وعند ما أشعل مسيلمة الكذاب نيران فتنة الرّدة في نجد ، ثبت ثمامة على إسلامه ، وكان إلى جانب جيوش الخلافة يقارع الكذاب .

ثمامة ينتصر للاسلام من قريش :

وفي صحيح البخاري أن ثمامة قال للنبى ﷺ (بعد أن أسلم) : إن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى ؟

فأمره النبي ﷺ أن يعتمر ففعل .

قريش تعتقل ثمامة :

ولما كان ثمامة يستند إلى عصبية قبلية قوية (إذ هو سيد بني حنيفة) أبى أن يدخل إلا مجاهراً في عمرته بالتلبية ، فلما قدم بطن مكة لبّى رافعاً بها صوته .

فاعتبرت قريش ذلك تحدياً لها فاعتقلته وقالت له : لقد اجترأت علينا، ثم اتهموه بأنه قد صبا حيث قالوا له : لقد صبوت يا ثمامة .

فقال : ما صبوت، وإنما أسلمت وتبعت خير دين .. دين محمد ، فزاد ذلك من غيظهم ، فشددوا من حبسه .. وكان قد أنذرهم حالفاً بالله بأنهم لن يروا حبّة حِنطة تصل إليهم من اليمامة ، حتى يأذن فيها رسول الله ﷺ .. وكانت اليمامة رِيفاً